

في هذا الصحن. وكل هذه الأوراق مطبوع عليها صليب اللورين غير المرئي تقريباً. ولكن يمكنك أن تريه بوضوح من خلال الورق الشفاف. ولا أرى على الورقة التي أحضرتها لي الصليب اياه.

شعر لوبين باهتزاز عصبي من رأسه حتى أخمص قدميه.. ولم يجرؤ على الالتفات ناحية كلاريس.. ولكنه سمعها تتمتم:

– يجب أن نفترض بأن دوبريك غر به.

– أبدأً. الذي غر به هو أنت يا صديقتي المسكينة. دوبريك يملك اللائحة الصحيحة والتي سرقها من خزانة المغدور به.

– ولكن هذه؟

– هذه مزورة.

– مزورة؟

– نعم، إنها حيلة من حيل دوبريك. عرف انك تبحثين عن السدادة البلورية فدرس فيها أي شيء كان.. بينما احتفظ هو باللائحة الصحيحة.

– وما العمل؟

– أنا أسألك ذلك.

– اترفض ما رجوتك فيه.

– طبعاً. إني مجبر على ذلك.

– صحيح أنك ترفض ما اتفقنا عليه.

– هل ما اتفقنا عليه ممكن؟ لا يمكن أن أقوم بخطوة كهذه استناداً إلى وثيقة لا قيمة لها.